

القرآن في الإسلام

(87) ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم(1). ان هذه الآيات الكريمة وآيات أخرى بمضمونها تثبت للشيطان صفات لاتتم الا مع الادراك والاستقلال في الارادة وهي لاتتفق مع القوى الطبيعية التي لاتتوفر فيها هذه الصفات البتة. الجن: وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم حول الجن أكثر مما ورد حول الملائكة والشیاطین، ففي آية یصف الله تعالى فيها أولئك الذین لم یستمعوا إلى دعوة آبائهم وأمهاتهم ونسبوا الذین إلى الأساطیر یقول: (أولئك الذین حق علیهم القول فی أمم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرین)(2). ویقول تعالى فی موضع آخر: (واذ صرفنا الیک نفرا من الجن یستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضی ولوا إلى قومهم منذرین* قالوا یا قومنا انا سمعنا کتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بین یدیه یهدی إلى الحق والی طریق مستقیم* یا قومنا أجبوا داعی الله وآمنوا به یغفر لکم من ذنوبکم _____ (1) سورة ابراهیم:22. (2) سورة الأحقاف: 18.